

الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني

(دراسة تحليلية وصفية)

الرسالة

قدمتها

ريكا رحايو

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٠٤

طالبة بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

ريكا رحايو

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٠٤

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

(أيوب بردان الماجستير)

(رشاد الماجستير)

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S. Hum)
في اللغة العربية و أدبها
في التاريخ

١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ

١ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشييه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(أيوب بردان الماجستير)

الرئيس

(رشاد الماجستير)

العضو الثاني

(ذوالخير سفيان الماجستير)

العضو الأول

(الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشييه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٠٢١.١٩٩٤.٥١١١٩٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Rika Rahayu
2. NIM : 160502004
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني
(دراسة تحليلية وصفية)

Adalah hasil karya sendiri dan bukan plagiat, Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 12 Februari 2021

Yang membuat pernyataan,



Rika Rahayu
NIM. 160502004

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الحمد لله الذي جعل حبه أشرف المكاسب وأعظم المواهب،
أحمده - سبحانه - وأشكره على نعمة المطاعم والمشارب، وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له المنزه عن النقائص والمعائب، خلق الإنسان من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
الداعي إلى الهدى والنور وطهارة النفس من المثالب، صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه أجمعين.

قد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع
"الإتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني (دراسة تحليلية
وصفية)". وقدّمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطالبة للحصول على شهادة
S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها. جامعة الرانيري

وفي هذه الفرصة السعيدة قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين
هما الأستاذ رشاد الماجستير والأستاذ أيوب بردان الماجستير على مساعدتهما
 وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة
وتكميلها من البداية إلى النهاية. وأيضا الشكر الكثير لجميع الأساتيد الكريمة
الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها

إرشادا حسنا. وتقدم الباحثة شكرا لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد بجامعة الرانيري لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدّم الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وتقدّم الباحثة الشكر إلى أصدقائها الكريمة الذين ساعدوها في إتمام الرسالة. وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العلمين.

دار السلام — بندا أتشييه

الباحثة جامعة الرانيري

AR - RANIRY

ريكا رحايو

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....

الباب الأول: مقدمة

أ.	خلفية البحث.....	١
ب.	مشكلة البحث.....	٤
ج.	غرض البحث.....	٤
د.	معاني المصطلحات.....	٤
هـ.	الدراسات السابقة.....	٧
و.	منهج البحث.....	٩

الباب الثاني: ترجمة نزار قباني

أ.	مولده ونشأته.....	١٠
ب.	المؤثرات في شخصية نزار قباني.....	١٤
ج.	وفاة نزار قباني.....	١٥
د.	نزار قباني في آراء الدارسين والنقاد.....	١٦

الباب الثالث: الإطار النظري عن بنيوية تكوينية

أ.	مفهوم البنيوية التكوينية.....	١٨
ب.	نشأة البنيوية التكوينية.....	٢٠

ج . عناصر البنيوية التكوينية	٢١
١ . الرؤية العالم	٢٢
٢ . حقائق الإنسانية	٢٣
٣ . الفهم والتفسير	٢٣
٤ . التماثل	٢٦
٥ . الوعي القائم والوعي الممكن	٢٧
٦ . لبنية الدالة	٢٩

الباب الرابع: تحليل الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "

أنا مع الإرهاب" لنزار قباني

أ . لمحة عامة عن القصيدة	٣١
ب . تحليل أشكال الاستبدادية من ناحية حقائق الإنسانية في قصيدة " أنا مع الإرهاب" لنزار قباني	٣٢
١ انتهاك حقوق الإنسان	٣٢
٢ عدم حرية في الرأي والتعبير	٣٦

الباب الخامس: الخاتمة

أ . النتائج	٣٨
ب . التوصيات	٣٨

المراجع	٣٩
---------------	----

تجريد

اسم الطالبة	: ريكا رحايو
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٠٤
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني (دراسة تحليلية الوصفية)
تاريخ المناقشة	: ١ فبراير ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٢ صفحة
المشرف الأول	: رشاد الماجستير
المشرف الثاني	: أيوب بردن الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني (دراسة تحليلية وصفية). وأما المسئلة التي تريد أن تبحثها الباحثة في هذه الرسالة فهي: ما الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني. أما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي. وأما النتائج التي حصلت عليها شكلين من ناحية الحقائق الإنسانية وهما : انتهاك حقوق الإنسان وعدم حرية الآراء والتعبير. تشمل انتهاك حقوق الإنسان منها: القتل النفس والقتل العمد والعنف الجسد والعنف نحوى المرأة والتدمير. ومن ظواهر عدم الحرية في الآراء والتعبير هي: العقوبة لمخالفة الحكومة بإبداء الرأي والتعبير.

ABSTRAK

Nama : Rika Rahayu
NIM : 160502004
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *l-Ittijāhāt Al-Istibdādiyyah Fī Qosīdah “Anā ma’al
Irhābi” Li Nizār Qabbānī (Dirāsah Tahlīliyyah
Washfiyyah)*
Tanggal sidang : 01 Februari 2021
Tebal skripsi : 42 Lembar
Pembimbing I : Rasyad, M.Ag
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., M.A.

Penelitian ini berjudul *Al-Ittijāhāt Al-Istibdādiyyah Fī Qosīdah “Anā ma’al
Irhābi” Li Nizār Qabbānī (Dirāsah Tahlīliyyah Washfiyyah)*. Adapun masalah
yang peneliti bahas dalam skripsi ini yaitu otoritarian yang ada pada qosidah
tersebut. Teknik analisis yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode
analisis deskriptif. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini yaitu bahwa dalam
qosidah ini ditemukan 2 bentuk dimensi otoritarian berdasarkan fakta
kemanusiaan yang ada di dalamnya, yaitu: pelanggaran HAM dan tidak adanya
kebebasan berpendapat dan berekspresi. Bentuk-bentuk pelanggaran HAM yaitu:
pembunuhan, pembunuhan yang disengaja, kekerasan, kekerasan pada perempuan
dan penghancuran, dan tidak adanya kebebasan berpendapat dan berekspresi
yaitu: siapa yang memberikan pendapat di depan publik maka pemerintah akan
menghukumnya dengan hukuman yang sangat berat.

الباب الأول

مقدمة

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن خلفية البحث ومشكلة البحث وأغراضه ومعاني المصطلحات والدراسات السابقة ومنهج البحث.

أ. خلفية البحث

الاستبداد في اللغة العربية، هو الانفراد (بالشيء)، وهذا المعنى عندما يتحدث المفكرون عن كلمة (استبداد) في أثناء حديثهم.^١ الاستبداد هو لا يريد أحد أن يسمع رأي الآخر وإنما يجب على الآخر أن يسمع رأيها أي حال. ويقصد بهذا أن الآخر يجيء بمعاناة الأحد الذي عنده سلطة كبيرة حوله ويصير الآخر بالطاعة بحكمه. الاستبداد في اصطلاح السياسيين هو سلوك أحد أو فرقة بالإرادة أو عدم الخوف تبعة وهذا الاستبداد يشابه بكلمة استعباد، واعتساف، وتسلط، وتحكم.^٢

إن تاريخ الاستبداد قد وسع بالتاريخ الإنساني وكان الناس تعاني به طول القرون التاريخية وظهر قضية الاستبداد السياسي من القضايا في العالم العربي

^١ محمد جمال طحان، الاستبداد و بدائله في الفكر العربي الحديث الكواكبي أنموذجاً، مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ٢٠١٥، ص ٣٣

^٢ عبد الرحمن الكواكبي، طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد، الجزائر: دار موفم للنشر، ١٩٩٨، ص

والإسلامي لأن حرية الفرد شرط من الحكومة الديمقراطية. فرغم الإصلاحات السياسية مازل يشهد بعض العراقيل و التحديات تعمل على تقويض المسار الديمقراطي لتلك الدول. وكان الاستبداد قضية قديمة متجددة مرتبطة بمختلف المتغيرات والتحويلات التي تشهدها النظام السياسية العربية.^٣ والنظام الاستبدادي فشل شعوبها وتفشل في ارادة الفكر وتخلق مجتمع متآزم يؤدي الاستبداد سلبيا في البناء الطبقي.^٤

لقد كان يعيش الشعراء العرب المعاصرون يحضر تناقضات شديدة تنعكس في نفوسهم وفي أشعارهم. ولقد زادت الأحداث السياسية الضخمة والقاسية من حدة التناقض في نفوس هؤلاء الشعراء. وكان نزار قباني من الشعراء الذي لمسوا بأعينهم عدة أنواع من الصراع ووجد الوطن العربي يئن من ضربات الظلم واستبداد الحكام وازداد في كل الامم احتلال الصهاينة أرض فلسطين، مدنسين مقدساتها، مشردين شعبها. وبهذا شعر نزار قباني بالتناقض الشديد في هذا الواقع المعاش وقد أصبحت أشعاره السياسة فضاء مفتوحا على مفارقات

^٣ عمراني كربوسة و مساعد، التأصيل النظري للاستبدادية السياسية العربية بين سياسة الإقصاء للحركات الإسلامية و لحظة ميلاد الارهاب، بكلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة حيدر بسكرة، ص ١٩٠

^٤ عقيل جعفر الوائل، الفكر الاستبدادي و تملاته في الخطاب المسرحي، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل

عديدة وخاصة المفارقة التصويرية، تتعارض فيها الصورة وتتضارب فيها الدلالات لتكسر جدار اللغة وتكون أكثر الأحيان سلاحاً للهجوم الساخر.^٥

كان نزار قباني واحد من الشعراء في العصر الحديث، هو شاعر عن السياسية. ومن إحدى قصيدته هي "أنا مع الإرهاب"، وهذه القصيدة مكتوب في ديوان نزار قباني. وتعد هذه القصيدة، قصيدة السياسية ولا تعتمد على الوزن والقافية. رأت الباحثة بأن هذه الاستبدادية كانت موجودة في قصيدته "أنا مع الإرهاب" حيث يتحدث عن النظام الحكوم الذي يأسس السياسة الاستبدادية. اطلعا على ما تقدم العرض فاختارت الباحثة موضوع هذه الرسالة الاتجأت الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني. بالنظر من شرح السابق فأرادت الباحثة أن تبحث هذه القصيدة في هذه الرسالة اعتماداً على نظرية بنيوية تكوينية وتركزت الباحثة في مشاكل الاستبداد حتى وجبت على الباحثة أن تشرح حقائق الإنسانية تفصيلاً كما فكرة لوسيان غولدمان (Lucien Goldman). الاستبداد هو نوع من مزاوله السياسة والسياسة نوع من حقائق الإنسانية.

^٥ سيد عدنان اشكوري وهومن ناظميان، المفارقة التصويرية في الشعر السياسي عند نزار قباني، مجلة الجمعية الإيرانية العربية و أدابها، فصلية علمية محكمة، العدد ٢٠١٧، ٤٢، ص ٧٠

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي سوف تحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي ماالاتجاهات الإستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني؟

ج. الغرض البحث

أما الغرض من البحث التي تسعى هذا البحث إلى تحقيق الرسالة فهو: لكشف الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني.

د. معاني المصطلحات

كما بحثت الباحثة هذه الرسالة توجد أربع مصطلحات التي تحتاج إلى شرحها وهي:

١. الاتجاهات

اتجاه (مفرد): ج اتجاهات مصدر اتجه.^٦

وأما الاتجاهات اصطلاحاً هي حالة من الإستعداد أو التأهب العصيب والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أودينامي

^٦ معجم الغني

على استجابة الفرد لجميع الموضعات والموقف التي تستشيرها هذه الاستجابة (جور البروت).^٧

٢. الاستبدادية جاء في لسان العرب: "استبد فلان بكذا أي انفرد به... استبد بالأمر يستبد استبداد إذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به".^٨ في هذا المعنى أيضا جاء في القاموس المحيط: "استأثر باشيء: استبد به، وخص به نفسه".^٩

الاستبداد اصطلاحاً : هو تصرف فرد أو مجموعة في حقوق قوم بالمشيئة وبلا خوف تبعه، وقد تطرق مزایدات على هذا المعنى الاصطلاحي فيستعملون في مقام كلمة (استبداد) كلمة: استعباد، اعتساف وتسلط وفي مقابلها كلمات مساواة، حس مشترك، تكافؤ ويستعملون في مقام (مستبد) كلمات: جبار، طاغية، حاكم مطلق، وقي مقابل (حكومة مستبدة): عادلة، مسؤولة، دستورية، و يستعملون في مقابل وصف الرعية (المستبد عليهم) كلمات : أسرى، مسـغرين، بؤساء ومقابلها : أحرار، أحياء، أعزاء. فالاستبداد إذن هو

^٧عاطف عثمان الأغا، الاتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي

وعلاقته بأداء المرشد التربوي (الجامعة الإسلامية-غزة)، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ص : ٢١

^٨ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق على عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة،

مصر، ج ١، ص: ٢٢٧

^٩الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ٨،

٢٠٠٥، ج ١، ص: ٣٤٢

صفة للحكومة المطلقة العنان فعلا أو حكما، التي تتصرف في شؤون الرعية كما تشاء بلا خشية حساب ولا عقاب.^{١٠}

٣. الإرهاب

كلمة الإرهاب مشتقة من "رهب" بالكسر يرهب- رهبة- ورهبا- بالضم ورهبا بالتحريك بمعنى خاف. ورهب الشيء رهبا ورهبا ورهبة بمعنى خافه.^{١١}

الإرهاب اصطلاحا هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان دينه ودمه وعقله وماله وعرضه. ويشمل صنون التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصور الجراحة وإخافة السبيل وقطع الطريق.^{١٢}

٤. "أنا مع الإرهاب"

هذه القصيدة تحكي عن تمثيل لأشخاص في الشرق الأوسط عانوا في السنوات الأخيرة النزاعات باستمرار ويرتبط النزاع ارتباطا وثيقا بأعمال

^{١٠} عمراني كربوسة و مساعد، التأصيل النظري للاستبدادية السياسية العربية بين سياسة الإقصاء للحركات

الإسلامية و لحظة ميلاد الارهاب، بكلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة حيدر بسكرة، ص : ١٩٢

^{١١} ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق على عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف،

القاهرة، مصر، ج ١، ص: ٤٣٦

^{١٢} طاهر محمود، الإرهاب: أسبابه وعلاجه، قسم الدراسات الإسلامية بجامعة أردو الفيدرالية للفنون

والعلوم والتكالوجيا بالإسلام آباد، ص: ٤٣٢-٤٣٣

الإرهاب. ويرى نزار قباني في قصيدته أن الإرهاب هو في الواقع اتهام لمزاعم لا أساس لها قدمتها أطراف مختلفة للإطاحة بشعب ودين الإسلام.

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الارهاب" لنزار قباني لم يبحث أحد، لكن بعض الباحثين بحثوا علل السياسية، والاستبدادية، ومنهم كما يلي:

١. فيكتوريس ديديك سوريو هرتوقو (٢٠١٦) ^{١٣} "الاستبدادية ضد الرعاية على الديمقراطية". هدفت هذه الرسالة لمعرفة الإستبدادية الحكومة في المجتمع. فمنهج البحث الذي استخدم فيها المنهج الفوقية التحليلية. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة وهي: تحليل الفوقية الإستبدادية الحكومة في المجتمع.
٢. محمد حسن البنا ريلتا ٢٠٢٠ "الإهاب في شعر أنا مع الإرهاب" لنزار قباني (دراسة أدبية اجتماعية). هدفت هذه الرسالة لمعرفة صور الإرهاب في شعر "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني و لمعرفة تأثير الإرهاب في خلفية الاجتماعية الثقافية في شعر "أنا مع الارهاب" لنزار قباني. أما منهج البحث الذي استخدمه الباحث فهو الأساليب البحث النوعي الوصفي.

^{١٣}Victoris Didik Suryo Hartoko, Otoritarisme Versus Dukungan Terhadap Demokrasi : Kajian Meta Analisis", Fakultas Psikologi Sanata Dharma 2016, Vol. 24, No.2, 136-159

ومن النتائج التي حصل عليها الباحث يلي تحكي الشعر عن حركة الإرهاب.^{١٤}

٣. قمر صفا (٢٠١٧) "أحبك جدا" لنزار قباني (دراسة سيميائية).

ويبحث فيها الباحث عن عناصر السيميائية ومعاني السيميائية المتضمنة في قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني. ويبحث الباحث بنظرية العلم السيميائي ويريد الباحث أن يبحث بالقراءة الاستدلال وقراءة هيرمنوطيقا لريفرترير. وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي.^{١٥} والنتائج التي حصلت منها هي عناصر الحب في قصيدة "أحبك جدا".

وأما فرق بين هذه الرسالة والبحث فيكتوريس ديديك سوريو هرتوقو (٢٠١٦) فهو في مادة البحث ومنهجه ونتائجه. والإتفاق في استخدام موضوع البحث وهو استبداد. وأما فرق بين هذه الرسالة والبحث محمد حسن البنا ريلتا ٢٠٢٠ "الإهاب في شعر أنا مع الإرهاب" لنزار قباني (دراسة أدبية اجتماعية) فهو في مادة البحث ومنهجه ونتائجه. والإتفاق في استخدام قصيدته وهي "أنا مع الإرهاب". وأما فرق بين هذه الرسالة والبحث قمر صفا (٢٠١٧) "أحبك جدا" لنزار قباني (دراسة سيميائية)

^{١٤} محمد حسن البنا ريلتا، الإرهاب في شعر "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني، كلية العلوم الإنسانية جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاج، ٢٠٢٠

^{١٥} قمر صفا، قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني (دراسة سيميائية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة

الرائري، بند أتشييه، ٢٠١٧

فهو في مادة البحث ودراسته ومنهجه ونتائجه. والإتفاق في مؤلفه وهو
نزار قباني.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة تحليل الاستبدادية بدراسة بنيوية تكوينية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني بمدخل بنيوية تكوينية وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي ذلك بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها.

وأما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والإنسانية، جامعة الرانري الإسلامية الحكومية، دار السلام- بندا آتشية هو كتاب :

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Ar- Raniry Darussalam Banda Aceh 2014".

الباب الثاني

ترجمة نزار قباني

في هذا الباب ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن سيرة نزار قباني من ناحية مولده ونشأته ومؤثرات في شخصيته ووفاته وأخيرا في آراء الدارسين والنقاد عنه.

أ. مولده ونشأته

نزار قباني هو نزار توفيق، ولد نزار قباني ٢١ مارس ١٩٢٣ من أسرة دمشقية عربية. أسرة قباني من الأسر الدمشقية العريقة. ومن أبرز أفرادها هو جده أبو خليل القباني، مؤسس المسرح العربي في القرن الماضي، إذ يعتبر جده أبو خليل القباني من رائدي المسرح العربي. أما والد توفيق قباني فتقول كتب التاريخ إنه كان من رجال الثورة السورية الأماجد، وكان من ميسوري الحال يعمل في التجارة وله محل معروف، وكان نزار يساعده في عملية البيع عندما كان في صباه. أنجب توفيق قباني ستة أبناء، هم نزار، رشيد، هدياء، معتز، صباح ووصال التي ماتت في ريعان شبائها، أما صباح فهو مازل حيا. وكان يشغل منصب مدير الإذاعة السورية.^{١٦}

^{١٦} نزار قباني، البطاقة الشخصية، (الالكتروني : موقع الشاعر صالح زيادة) صممت هذه الصفحة في ١٢

يقول نزار قباني عن نشأته "ولدت في دمشق في اذار (مارس) ١٩٢٣ في بيت وسيع، كثير الماء والزهرة، من منازل دمشق القديمة. والدي توفيق القباني تاجر وجيه في حيه. امتازت طفولتي بحب عجيب للاكتشاف وتفكيك الأشياء وردها إلى أجزائها ومطاردة الأشكال النادرة وتحطيم الجميل من الألعاب بحثا عن المجهول الأجل. عنيت في بداية حياتي بالرسم. فمن الخامسة إلى الثانية عشرة من عمري كنت أعيش في بحر من الألوان. أرسم على الأرض وعلى الجدران وألطح كل ما تقع عليه يدي بحثا عن أشكال جديدة. ثم انتقلت بعدها إلى الموسيقى ولكن مشاكل الدراسة الثانوية أبعدتني عن هذه الهواية".^{١٧}

عندما كان نزار يبلغ من العمر ١٥ عامًا، قامت أخته وصال البالغة من العمر ٢٥ عامًا بالانتحار لرفض الزواج المدير من قبل والديهما. الحادث المأساوي جعل نزار غاضبا. إنه يفهم أن عائلته قد تكون متعلمة ومتحضرة، لكنها لا تزال جزءًا من مجتمع معتاد على التضحية بالنساء.

بدأ نزار قباني يكتب الشعر في عمره ١٦ سنة، وأصدر أول دواوينه بعنوان "قالت لي السمراء" في عام ١٩٤٤. وتابع عملية التأليف والنشر التي بلغت خلال نصف قرن ٣٥ ديوانا كتبها على مدار ما يزيد على نصف قرن

^{١٧} رزكا يوليا ساري ، جمالية قصيدة "القدس" لنزار قباني (دراسة تحليلية)، جامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية جاكوتا، ٢٠١٦، ص ٩

أبرزها "طفولة نهد" و"الرسم بالكلمات". وله عدد كبير من الكتب النثرية أهمها "قصتي مع الشعر، ما هو الشعر، ١٠٠ رسالة حب".^{١٨}

تخرج نزار قباني من كلية الحقوق بجامعة دمشق سنة ١٩٤٥ ثم التحق بالسلك الدبلوماسي السوري و شغل عددا من المناصب الدبلوماسية في القاهرة و تركيا و لندن و بيروت و الصين و إسبانيا، وفي سنة ١٩٦٦ استقال من الوظيفة ليتفرغ للشعر. عمل في الحركة الوطنية ووهب حياته وماله لها. تميز أبي بحساسية نادرة وبجبه للشعر ولكل ما هو جميل. ورث الحس الفني الموهب بدوره عن عمه أبي خليل القباني الشاعر والمؤلف والملحن والممثل وبادر أول بذرة في نهضة المسرح المصري.

في عام ١٩٤٤، نشر نزار قصيدته الأولى بعنوان قالت لي السمراء. رد قصائد الحب المنفصلة عن الحالة الاجتماعية بشكل مختلف من قبل المجتمع في ذلك الوقت، وكانت أعمال نزار الأخرى طفولة نهد (١٩٤٨)، أنت لي (١٩٥٠)، سامبا (١٩٤٩)، خبز وحشيش وقمر (١٩٥٤).^{١٩}

في البداية كتب أعمالاً ومقوعات شعرية وصنع في الصحف الصادرة باللغة العربية وتسمى صحف الحياة. نزار قباني شاعرة شهيرة ورومانسية. قام في البداية رفع النساء كموضوع رئيسي وإلهام لأعماله الشعرية. تستخدم قصائده لغة يومية يمكن أن يفهمها الناس العاديون بسهولة. قال جمال الغيطاني، روائي ومحرر

^{١٨} محمد رياض المالح، إتمام الأعلام، الطبعة الأولى، (بيروت: دار صادر)، ص ٣٠٢

^{١٩} Ahmet Gemi & Mahmoud Shoush, Perempuan dalam Syair Nizar Qabbani, Journal of Bitlis Eren University Institute of Social Science, 2018, h: 302

لصحيفة أسبوعية في القاهرة. إنه على الرغم من أنه يستخدم لغة الحياة اليومية، إلا أنه ما زال يعطي الأولوية لجمال الكلمات وليس محاصراً في السوق العربية. قالت: منى حلمي، روائية من القاهرة، إن عظمة قباني يأتي من قدرته على تكوين كلمات جميلة ليس فقط في الأنشطة المعتادة التي تحدث بين الرجل والمرأة، ولكن أيضاً بين الحدود والقواعد وبين الظلم والضييق.^{٢٠}

تزوج نزار قباني مرتين: الأولى من سورية تدعى "زهرة" وأنجب منها: هدياء وتوفيق وزهراء. وقد توفي توفيق بمرض القلب وعمره ١٧ سنة، وكان طالبا بكلية الطب جامعة القاهرة. ورثاه نزار قباني بقصيدة شهيرة عنوانها "الأمير الخرافي توفيق قباني". وأوصى نزار قباني بأن يدفن بجواره بعد موته. وأما ابنته هدياء فهي متزوجة من طبيب في إحدى بلدان الخليج.

والمرأة الثانية من "بلقيس" الرواية العراقية التي قتلت في انفجار السفارة العراقية بيروت عام ١٩٢٨، وترك رجيلها أثرا نفسيا سيئا عند نزار قباني ورثاها بقصيدة شهيرة تحمل اسمها، حمل الوطن العربي كله مسؤولية قتلها. ولنزار قباني من بلقيس ولد اسمه عمر وبنت اسمها زينب. وبعد وفاة بلقيس رفض نزار قباني أن يتزوج. وعاش سنوات حياته الأخيرة في شقة بالعاصمة الإنجليزية وحيدا.

بعد مقتل بلقيس ترك نزار قباني بيروت وتنقل في باريس وجنيف حتى استقر به المقام في لندن التي قضى بها الأعوام الخمسة عشر الأخيرة من حياته.

^{٢٠} Sara Tazkia, Aspek Sosiopolitik Dalam Dua Puisi Nizar Qabbani (Depok: Universitas Indonesia, Tahun 2009), Hlm 24-25

ومن لندن كان نزار قباني يكتب أشعاره ويشير المعارك والجدل ... خاصة قصائد السياسة خلال فترة التسعينيات مثل : متى يعلنون وفاة العرب، والمهرولون، والمتنبي، وأم كلثوم على قائمة التطبيع.

ب. المؤثرات في شخصية نزار قباني

كان نزار قباني شاعر الحب والمرأة، شاعر السياسة والثورة، وهو شاعر غني عن التعريفات، فقد طوف وشعره الآفاق، فكان أكثر التجارب الشعرية الحديثة انتشارا في الوطن العربي^{٢١}، وتناوله الدارسون والنقاد، فكان أدبه محط جدل وخلاف، وتتبعوا شخصيته، فكانت محور اهتمام ونقاش.

وأما المؤثرة في شخصية نزار قباني هي:

أ. وأرخ لأهم الأحداث التي مرت في حياته، حتى لا يسبقه أحد إلى ذلك، في رسمه بطريقة مغايرة لصورته التي يرغب أن يعكسها لجمهوره، فيقول: أريد أن أكشف الستائر عن نفسي بنفسي، قبل أن يقصني النقاد ويفصلوني على هواهم، قبل أن يختر عوني من جديد".^{٢٢} وبهذه السيرة التي ترجم فيها لأهم محطات حياته نستطيع أن نستشف منها تلك الشخصية وملامحها كما يريدنا الشاعر أن نراه.

^{٢١} حيدوش أحمد، شعرية المرأة وأنثوية القصيدة - قراءة في شعر نزار قباني، ص ٨ .

^{٢٢} نزار قباني، الأعمال النثرية الكاملة، ط ٢، ج ٧، بيروت، منشورات نزار قباني، ١٩٩٩، ص ١٩١

٢. لقب بالقباب كثيرة منها: شاعر المرأة، وشاعر الفضيحة، وشاعر النهود، وشاعر الوطنية، وشاعر الحب، وشاعر لكل الأجيال، وغير ذلك من النعوت التي تكشف من مواقف إيديولوجية تجاه الشاعر إنسانا وشاعرا فعلى الرغم من سهولة تجربته الشعرية من حيث لغتها وموضوعها، إلا أنها غدت من أكثر التجارب الشعرية العربية المعاصرة غموضا، إذ من السهل جدا القبض على مضمونها الظاهر، ولكن القبض على الوجه الخفي في شعره الذي يختبئ تحت عباءة الرمز يكاد يكون مستحيلا.^{٢٣}

ج. وفاة نزار قباني

بعد رحيل زوجته بلقيس الذي أثر عليه كثيرا، قرر أن يسافر إلى لندن ليستقر فيها، وفي آخر سنوات حياته، ظل يكتب العديد من القصائد الجميلة أثناء وجوده في لندن، حتى عندما بدأت تظهر عليه أعراض مشاكل صحية في القلب، وهكذا حتى توفي نزار قباني في ٣٠ (أبريل) عام ١٩٩٨ م، عن عمر يناهز ٧٥ عاما كان منها ٥٠ عاما بين الفن والحب والغضب.^{٢٤} وطلب في وصيته أن يدفن في دمشق، ودفن بجانب والدته توفيق قباني، وابنه توفيق نزار قباني.^{٢٥}

^{٢٣} حيدوش أحمد، شعرية المرأة وأنوثة القصيدة، ص ٨

^{٢٤} رزكا يوليا ساري، جمالية قصيدة "القدس" لنزار قباني (دراسة تحليلية)، ص. ١٠-١١

^{٢٥} Ahmet Gemi & Mahmoud Shoush, *Perempuan dalam Syair Nizar Qabbani*, Journal of Bitlis Eren University Institute of Social Science, 2018, h: 3021

د. نزار قباني في آراء الدارسين والنقاد

بعد أن تبحث الباحثة عن آراء الدارسين والنقاد عن نزار قباني فتلخصت الباحثة إلى نوعين النقاد والدارسين. نلاحظ أن الضدية في تقييم نزار من قبل النقاد إلى فرقين، كما يرى وفيق خنسة:

١. "يرى نزارا ممثلاً لنظرية الفن للفن، ويرى في شعره موقفاً رجيعاً يمثل الموقف الجسدي الذكور من المرأة.

٢. يراه شاعراً رائداً، ابتكر مدرسة، وعبر عن تطلعات جيلٍ برمته.^{٢٦} فأصحاب الرأي الأول يؤمنون بصورة مطلقة بأنه شاعر الهوى والحب والمرأة فقط، في حين يرى أصحاب الرأي الثاني فيه وفي أدبه ما هو أبعد من ذلك، لأنه يعبر عن تطلعات الأجيال في كل نواحي حياتهم، سواء أكان ذلك في الحب أم في السياسة أم في الثورة والغضب. وجاء من قبل الدارسين إلى ثلاث فرقين:

١. كان انشغاله متطابقاً تماماً مع ما يشتمل عليه شعره من متناقضات قد يصعب أو يتعدد الجمع بينها.

^{٢٦} خنسة، وفيق، دراسات في الشعر الحديث، ط١، بيروت، دار الحقائق للباعة والنشر، ١٩٨٠، ص

٢. وإنه واحد في شعره وأدبه دليلا على أي شيء من الصفات أو المواقف أو الاتجاهات التي تتنوع وتتلون ولا تدوم على حال، بمقدار ما يعتري النفس البشرية من متاهات القلب.^{٢٧}



^{٢٧} ريم "محمد أديب" يوسف فيومي، صورة الحاكم وذاتية العاشق في شعر نزار قباني "صدى الصورة في

تجليات الذات، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠١٨، ص ٤٢

الباب الثالث

النظرية البنيوية التكوينية

كما شرحت الباحثة أن موضوع القصيدة لهذه الرسالة هي "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني، قرأت الباحثة أن النظرية المتعلقة لهذه الموضوع هي نظرية البنيوية التكوينية.

أ. مفهوم البنيوية التكوينية

وقد ترجم اسم هذا المنهج النقدي الذي أطلق عليه لوسيان غولدمان (Lucien Goldman) ب (structuralisme genetique) بعد تسميات عند العرب حيث ترجموه إلى: البنيوية التكوينية والبنيوية التركيبية، والبنيوية التوليدية، التي اعتمدها جابر عصفور حين أقر "أن مبدأ التولد مبدأ أساسي حاسم في منهج غولدمان كله، الأمر الذي جعلني أؤثر ترجمة (البنيوية التوليدية) على الاجتهادات المقابلة في الترجمة من مثل ترجمة الهيكلية الحركية والبنيوية التكوينية والبنيوية التركيبية"^{٢٨}، ورغم الاختلافات في تسمية هذا المنهج النقدي عند العرب، إلا أن مصطلح البنيوية التكوينية هو الذي شاع استعماله عند النقاد العرب. البنيوية التكوينية هي ترجمة للمصطلح الفرنسي *Le structuralisme* يستعير *genetique* غولدمان

^{٢٨}فصيل دراج، نظرية الرواية العربية، المركز الثقافي العربي، ط٢، ٢٠٠٢، ص ٣٧

مصطلح *genetique Le structuralisme* من العالم النفساني والبنوي الفرنسي جان بياجيه.^{٢٩}

البنوية التكوينية جاءت لكي توضح العلاقة بين الإبداع الأدبي وبين الواقع الذي يعكس هذا الفن في صور وقوالب فنية وجمالية متميزة وهي وليدة المنهج الجدلي الماركسي الذي أسسه جورج لوكاتش، فالبنوية التكوينية فلسفة متكاملة ذات منظور نقدي يتجاوز سلبية النقد إلى استشراف إيجابية تنسجها الجدلية القائمة بين الذات والموضوع تلك الجدلية الممثلة لجوهر كل علم تكويني.^{٣٠}

فالبنية التكوينية تفهم النص كحدث اجتماعي بينما البنوية الشكلية ترى أنه لا نستطيع أن نفهم النص دون الاعتماد على بناء اللغوي فقط فمصطلح التوليدية أو التكوينية تعني الدلالية بعيدا عن النشأة وبداية التكوين ف"غولدمان" يقر في إحدى المناقشات: "بأن الدال والتكويني مترادفان وفي الحقيقة يمكن أن تراعي ما إذا كانت البنية دالة أم لا دون أن تدرس تكوينها ونشوءها."^{٣١}

^{٢٩} أمينة أمقران، محاضرات النقدي البنوي التكويني، جامعة العربي امهيدي - أم البواقي، كلية الآداب

واللغات قسم اللغة والآداب العربي، ص ٢

^{٣٠} مريم مهدي، جمالية المكان في رواية البيت الأندلسي لواسيني الأعرج دراسة بنوية تكوينية، جامعة

المسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي، ٢٠١٣/٢٠١٤، ص ٨

^{٣١} لوسيان غولدمان وآخرون، البنوية التكوينية والنقدي الأدبي، راجع الترجمة: محمد سبيلا، مؤسسة

الأبحاث العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤، ص ٤٩.

ب. نشأة البنيوية التكوينية

ظهر البنيوية التكوينية منهاجا نقديا جديدا يسعى لإقامة تعالقا بين النتائج الأدبي والمجموعة الاجتماعية التي ولد في أحصائها، وذلك في علاقة تجاوزية لنظرية الانعكاس من حيث أن الذات المبدعة الفردية هي ذات نابعة من ذات جماعة عبرت عن آمالها وآلامها وطموحاتها وتصورها للعالم في رؤية شاملة كلية.^{٣٢}

نشأت البنيوية التكوينية في أحضان الفكر الماركسي في ظل جهود المفكرين والنقاد الماركسيين، للتوفيق بين أطروحات الشكليين ومبادئ الفكر الماركسي الجدلي الذي ركز على التفسير المادي والواقعي للفكر والثقافة عموما، حيث أنها "تسمح بنوع من العلاقة بين البنيوية الفوقية - الثقافة والأدب والفنون - والبنية التحتية كالاقتصاد والمجتمع وما شاكل ذلك"^{٣٣}. تكون البنيوية التكوينية قد نشأت فس ظل الفكر الماركسي الهيجلي من مناهج ما بعد البنيوية، جاءت لتسد ثغرات البنيوية، وتجمع ما بين البعد الاجتماعي للنص الأدبي.^{٣٤}

^{٣٢} فيروز زوزو، الذات والموضوع في روايات غادة السمان - مقارنة بنيوية تكوينية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات قسم

الآداب واللغة العربية، ٢٠١٦-٢٠١٧، ص ١١٢

^{٣٣} وليد قصاب، مناهج النقد الأدبي الحديث رؤية إسلامية، دار الفكر، دمشق، البرامكة، ٢٠٠٩،

ص ٥٠١-٥٠٢

^{٣٤} عادل اسعيد، مركّزات بنيوية لوسيان غولدمان التكوينية، المركز الجامعي تامنغست، الجزائر، المجلد

١١، العدد ٤، ٢٠١٩

أرسى لوسيان غولدمان أسس البنيوية التكوينية حين قدم الفرضية التي أصبحت أساس منهجه، وهي أن الأدب والفلسفة تعبران عن (رؤية العالم)، وإن رؤية العالم ليست وقائع فردية بل هي اجتماعية، إذ أنها ليست وجهة نظر الفرد المتغير باستمرار بل هي وجهة نظر ومنظومة فكر مجموعة بشرية تعيش في ظروف اقتصادية واجتماعية متماثلة، وتعبير الكاتب عن هذا المنظومة له دلالة كبيرة فهو يستمد منها.

وهذا المنهج يرتبط بالأعمال والتصرفات الإنسانية، ويتميز بدمج البنيوية بالعلاقة الاقتصادية والاجتماعية والذي تعتمد بالدرجة الأولى على الجماعة الإنسانية حيث أن "الفاعل الحقيقي للإبداع الثقافي هم الجماعات الاجتماعية وليس الأفراد المنغلين"، وقد ارتبطت البنيوية التكوينية باسم (لوسيان غولدمان)، الذي يعبر على تسميتها بالمدرسة بهدف "تأسيس منهجية نظرية خاصة به، تشرح العمل الأدبي في علاقته الداخلية، وتدرج بنيته الدلالية في بنية اجتماعية أكثر شمولاً واتساعاً.^{٣٥}

ج. عناصر البنيوية التكوينية

قسّم لوسيان غولدمان عن عناصر البنيوية التكوينية إلى ستة أنواع وهي

كما تلي:

^{٣٥} صدر نور الدين، مدخل إلى البنيوية التكوينية في القراءات النقدية لبعريّة المعاصرة، عالم الفكر،

العدد ١، المجلد ٣٨، ٢٠٠٩، ص ٦٢

١. رؤية العالم

إن مفهوم الرؤية للعالم هو البؤرة المركزية التي قام عليها المنهج البنيوي التكويني إستعمله الكثير من المفكرين في كتاباتهم من أمثال "جورج لوكاتش" مستنديين في فهمه إلى الكلية الهيغلية غير أن لوكاش وغولدمان لا ينحصر إستعمالهما لها في دقته بل في كونهما وسعا دائرة هذا الإستعمال الدقيق ليشمل بذلك زمرة من العلوم الإنسانية البعيدة عن الأدب كالفلسفة وعلم النفس والتاريخ.^{٣٦}

رؤية العالم هي الكيفية التي ينظر فيها إلى واقع معين أو هي النسق الفكري الذي سبق عملية تحقق النتائج وليس المقصود بها نوايا المؤلف بل الدلالة الموضوعية التي يكتسبها النتائج بمعزل عن رغبات المبدع وأحيانا ضدها.^{٣٧}

ويرى ماكس فيبر أن مفهوم رؤية العالم هو النموذج الذهني الذي يشترك مع النظرة إلى العالم في نقاط متعددة، هو "نموذج نواجهه بالواقع كي نقيس مدى ابتعاده عنه، ونقيمه انطلاقا من بعض العناصر التي نستقيها من الواقع، ولكي ننتقيها بدلالة السؤال الذي يطرحه الباحث، ورغم هذا التعدد في مفهوم رؤية

^{٣٦} خيرة خرشوش وآخرون، آليات البنيوية النكوبية من خلال كتاب "ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب محمد بنيس، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، ٢٠١٤ - ٢٠١٥

^{٣٧} مريم مهدي، جمالية المكان في رواية البيت الأندلسي لواسيني الأعرج درلسة بنيوية تكوينية، جامعة المسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي، ٢٠١٣/٢٠١٤، ص ١٢

العالم من طرف مستعمليه من الدارسين إلا أن هناك قاسما مشتركا بينهم وهو مفهوم الكلية.^{٣٨}

ويعريف لوسيان غولدمان رؤية العالم بقوله: "إن الرؤية للعالم هي بالتحديد هذه المجموعة من التطلعات والإحساسات والأفكار التي توجد أعضاء مجموعة اجتماعية وفي الغالب أعضاء طبقة اجتماعية.^{٣٩}

٢. حقائق الإنسانية

حقائق الإنسانية هي الأساس الأنطولوجي للبنوية الوراثة. الحقيقة هي السلوك البشري سواء كان لفظيا أو جسديا تحاول أن تفهم بالعلم. وفقا لفاروق حقائق الإنسانية تقسم إلى قسمين وهما : حقائق الفردية و حقائق الاجتماعية. رأى جولدمان أن حقائق الإنسانية بنية مهمة. رأى أن حقائق الفردية نتائج من سلوك الشهنواني وأما حقائق الاجتماعية يؤثر في صلة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة بين أفراد المجتمع.^{٤٠}

٣. الفهم والتفسير

تقوم بداية الفهم والتفسير على التكامل بين داخل النص الإبداعي والواقع الاجتماعي التاريخي، ويعتمد هذا البداية على إنشاء بنيات دالة تنتمي إليها

^{٣٨}مارتن هيندلس، مفهوم النظرة إلى العام وقيمتها في نظرية الأدب، تر عبد السلام بن عبد العالي، مجلة

الآفاق، الرباط، ١٠، ع، ١٩٨٢، ص ٦٢-٦٣

^{٣٩}فوزية لعيوس غازي الجابري، التحليل البنوي للرواية العربية، ٢٠١٤، ص ١٣٧

^{٤٠} Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet 1. Hal.57

المجموعة أو الطبقة التي يمثلها هذا السلوك في صوره، فيغدو هذا النتائج أو الأثر ذا دلالة حقيقة تنبع من اندماجه في النسق العام الدال على بنية الواقع الذي يحكمه، ويصوره في ظل مقولات فكرية وقيم، ويتجلي هذا الاندماج من خلال مبدأ الفهم والتفسير للعمل الإبداعي، فهما عمليتان تهدفان إلى وضع إلى النص ضمن إطار من الدراسة.

يهتم الفهم بتتبع بنية النص ودراسته دراسة محايدة، بينما يهتم التفسير بوضع هذه البنية ضمن البنية الشاملة للمجتمع، فإذا "كان الفهم هو الكشف عن بنية دالة محايدة في الموضوع المدرس، فإن الشرح إدماج هذه البنية في بنية شاملة، تغدو البنية الأدبية عنصرا تكوينيا من عناصرها"^{٤١}، ويرتكز الفهم عند المحلل على البنى الداخلية، وهو عملية سابقة للتفسير يبحث في الجوانب الخارجية، في حين ينظر التفسير إلى العمل من منطلق الابانة عن تولد هذه البنية الأدبية، حيث إنها "وظيفة لبنية اجتماعية أوسع منها"^{٤٢}، يعني أنها تعمل على ربطه ببنية أوسع وأشمل.

ولا يطغي الفهم على البنية الداخلية للنصوص، كما لا يقتصر التفسير على ما هو خارجي عنها، إذ ينبغي أن نظل محتفظين في أذهاننا بواقع أن الفهم ليس وحده المحادith دائما في النصوص المدرسية، في حين يظل التفسير خارجا

^{٤١} روجي غارودي، البنيوية "فلسفة موت المؤلف" تر جورش طرايشي، دار الطليعة للطباعة والنشر،

سوريا، ط ٣، ١٩٨٥، ص ١٣٠

^{٤٢} جابر عصفور، نظرية معاصرة، الهيئة المصرية العامة للكاتب، مصر، ١٩٩٨، ص ١٢٩

عنها، بل إن كل رابط من النصّ بالواقع الموجود الخارجي سواء تعلق الأمر بفئة اجتماعية أم بنفسية الكاتب^{٤٣}، وتقتصر مهمة الفهم على إضاءة البنية الفنية التي تهيكل ضمنها البنية الدالة المحايثة للأثر الإبداعي، والامتناع عن إضافة عناصر أو دلالات أدبية، وتظهر بذلك وظيفة عملية التفسير في جعل هذه البنية الدلالية موصولة إلى بنية أسفل بإدخالها في بنية أوسع تكون جزء منها أي "إنارة النص بعناصر خارجة عليه بغية الوصول إلى إدراك مقوماته"^{٤٤}، فهي تقيم علاقة بين العمل الأدبي والواقع الاجتماعي الخارجي.

ومن هنا يتجلي لنا أن مقولة الفهم والتفسير جعلت البنيوية التكوينية تضفي صفة التكوين للنص الإبداعي في وظيفته اتجاه الجماعة، رافضة بذلك صفة الانعكاس التي يفضل عليها لوسيان غولدمان تعبير الوظيفة في مقارنة النص، حين يؤكد أن "وظيفة هي التي تصنع بنيته، وتكسبه دلالاته التي لا تفهم خارج إطار هذه البنية الأشمل"^{٤٥}، فالفهم عند غولدمان هو التركيز على النص ككل دون إضافة أي شيء من تأويلنا أو شرحنا، والتفسير هو الذي يسمح بفهم البنية بطريقة أكثر انسجاما مع مجموعة النصوص المدروسة، ويستلمز التفسير من وجهة نظره استحضار العوامل الخارجية لإضاءة البنية الدالة.

^{٤٣} بشير تاويريت، محاضرات في مناهج النقد الأدبي المعاصر، ٢٠٠٨، ص ٤٨

^{٤٤} جمال شحيد، في البنيوية التكوينية، ١٩٨٢، ص ٨٥

^{٤٥} جابر عصفور، نظرية معاصرة، ص ١٢٢

٤. التماثل (التناظر)

التماثل يصف العلاقة بين الأعمال الإبداعية والواقع الاجتماعي التاريخي، حيث إن الصلة بين هذين الطرفين قائمة على أساس من الماثل الذي ينشأ عن توافق الفرد مع وعي الجماعة في ظل قانون جدلي، ما يجعل تعريف التماثل يتعد عن الانعكاس الآلي، الذي ينظر للأدب على أنه انعكاس للواقع الاجتماعي.

أكد لوسيان غولدمان على الطابع الاجتماعي للإبداع، وقدم تبريرات على مشروعية التماثل، مؤكدا حقيقة أن العلاقة بين الحياة الاجتماعية والعمل الإبداعي جوهرية، فهي "لا تتعلق بمضمون هذين القطاعين من الواقع الإنساني بل تتعلق فقط بالبنيات الذهنية ظواهر الفنية بل ظواهر اجتماعية، وهي لا تتعلق بالمستوى المفهومي أو بالمضمون أو بالنوايا الشعورية، ولا تتعلق بايديولوجيا المبدع، بل تتعلق أيضا بما يرى ويحس"^{٤٦}. ويستتج مما سبق أن البنيات الذهنية ليست شعورية، ولا بنيات لا شعورية بلمعنى الفرويدي للكلمة بل هي "بنيات تمثل عمليات غير واعية يمكن مقارنتها في معنى من المعاني بالبنيات العضلية والعصبية التي تحدد السمة الخاصة لحركاتنا وإشاراتنا."^{٤٧}

^{٤٦} لوسيان غولدمان، البنوية التكوينية والنقد الأدبي، ص ٥٤

^{٤٧} نفس المرجع

٥. الوعي القائم والوعي الممكن

إن مفهوم الوعي القائم والوعي الممكن نجده مشتركا بين لوكاتش وغولدمان غير أن الناقد الثاني يقر بصعوبة تدقيق معناه في قوله : موضوعة الوعي هي بالذات من بين الكلمات الأساسية المستعصية على التحديد الدقيق.^{٤٨} وترجع هذه الصعوبة للطابع الانعكاسي الموجود في تأكيدنا على الوعي ليكون الذات والموضوع في الخطاب إلا أن غولدمان اقترح تعريفا يملك ازدواجية في توضيح الصلة القائمة بين الوعي والحياة الاجتماعية ويبين في الوقت نفسه بعض المضلات المنهجية.

ويستشف من تعريفه هذا أن التدقيق للوعي هو واقعة أو مظهر معين يستدعي وجود ذات عارفة وموضوعا للمعرفة أي إن الوعي القائم هو إدراك فئة اجتماعية ما لوضعها الراهن والوعي يكتفي أن يصف دون أن يعمل على التغيير "فمجموعة التصورات التي تملكها جماعة ما عن حياتها ونشاطها الاجتماعي سواء في علاقتها مع الطبيعة (أم) مع الجماعات الأخرى"^{٤٩} ومن سمات هذه التصورات الثبات والرسوخ كما أنه مرتبط بالزمن الحاضر.

وفيما يخص الوعي الممكن فقد ناقشه غولدمان في كتابه (الفلسفة والعلوم الإنسانية) وعده من اختصاص الفرد الاستثنائي الذي يستطيع أن يعبر عن رؤية

^{٤٨} نفس المراجع، ص: ٤٦

^{٤٩} حميد حمداني، النقد الروائي والإيديولوجي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط ١، س: ١٩٩٠،

العالم على عكس الوعي القائم الذي ترك للكتاب الصغار والمتوسطين يوضح غولدمان هذا الطرح في قوله : إن الوعي الممكن الأقصى لطبقة اجتماعية يشكل دائما رؤية للعالم متماسكة سيكولوجيا وتستطيع أن تعبر عن نفسها على المستوى الديني والفلسفي والأدبي والفني^{٥٠}. فالوعي الممكن مرتبط بزمن المستقبل فهو أقصى ما يمكن أن يبلغه وعي الجماعة دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير طبيعته.^{٥١} كما أن هذا القول يوضح العلاقة بين الوعي الممكن ورؤية العالم عند لوسيان غولدمان بشرط أن يظل متماسكا داخليا.

وبهذا نجد أن الوعي الممكن يتجسد في ظل جملة من التصورات المنسجمة للطبقة فهو يرتبط بما تسعى إليه الطبقة وما يحكم نظرتها وسياق وجودها من تزواج يعمل على إنجاب تصور يقوي حبل التواصل بين أفرادها كما يرفع درجة التوازن مع متطلبات واقعها وهو مجسد في الأعمال الفكرية والأدبية حيث أن الفرد بيدع كونا متخيلا يعبر به عن رؤية فئة اجتماعية تمتلك وعيا تريد أن تكونه عن الوضعية التي تطمح إلى الوصول إليها^{٥٢} ومنه فالوعي لا يستحيل ممكنا إلا إذا كان فعليا قبل ذلك فالوعي الممكن يستند على الوعي القائم ليتجاوزه ويكون تصورا جديدا مستقبليا.

^{٥٠} لوسيان غولدمان، العلوم الإنسانية والفلسفة، ترجمة يوسف الأنطاكي، مراجعة محمد برادة، المجلس

الاعلى للثقافة، س: ١٩٩٦، ص: ١١٦

^{٥١} بحري محمد الأمين، رؤية العالم في ذاكرة الجسد، مخطوط مذكرة ماجستير، قسم الأدب العربي،

جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠٠٥، ص: ٥٩

^{٥٢} لوسيان غولدمان، العلوم الإنسانية والفلسفة، ص: ١٦

٦. البنية الدالة

تعد مقولة البنية الدالة من أهم مبادئ لوسيان غولدمان وقد استقاهها من أستاذه جورج لوكاتش حيث يشكل كتابه " تاريخ الوعي الطبقي " بداية حقيقة وقوية لأحداث القطيعة مع مفهوم الانعكاس في الأدب فقد يركز غولدمان على بنية النص دون المضمون الاجتماعي وهذا لا يعني أنه أقصى هذا الأخير إنما دلالة البنيات يجب أن تحمل مضمونا اجتماعيا تفجره بنية النص وكلما استطاعت هذه البنيات التعبير عن هذه المضامين الاجتماعية وصفت بأنها دالة.^{٥٣}

ويحدد لوسيان غولدمان مفهوم البنية الدالة في كتابه (أبحاث جدلية) بقوله: إن مقولة البنية الدالة تدل معا على الواقع والقاعدة لأنها تتحدد في أن المحرك الحقيقي (الواقع) والهدف الذي تصبو إليه هذه الشمولية التي هي المجتمع الإنساني هذه الشمولية التي يشترك فيها مع العمل الذي يجب دراسته والباحث الذي يقوم بهذه الدراسة.^{٥٤} وبهذا نجد أن غولدمان قد وضع إطار الشمولية قاسما مشتركا يجمع بين العمل المدروس والباحث فالبنية لا تكون دالة إلا إذا كانت شاملة.

^{٥٣} جابر عصفور، نظرية معاصرة، ص: ٥١

^{٥٤} جمال شحيد، في البنية التركيبية، ص: ٨١

ومن خلال هذا المفهوم يتضح لنا كذلك أن الناقد لا يمكنه عزل جزء من النص ودراسته بمعزل عن سياقه ومجمله فكل حقيقة جزئية لا تكتسي دلالتها الحقيقية إلا بمكانتها داخل المجموعة كذلك لا تستوضح المجموعة إلا بالتقدم في معرفة الحقائق الجزئية وهكذا تبدو سيرة المعرفة ترجع دائما بين الأجزاء والكل التي يوضح بعضها بعضاً^{٥٥} كما أن البنية الدالة عند غولدمان تهتم بتحقيق فهم كلي في إطار جمالية التماسك إفتداءً بأستاذة لوكاتش الذي دعا إلى تماسك النص فالبنية الدالة لدى غولدمان تشكل "الأداة الرئيسية للبحث في أغلب الواقع الماضية والحاضرة"^{٥٦} فمفهوم البنية الدالية يفترض أنها رؤية دينامية تتابع تشكل البنيات وبهذا يكون العمل الفني موحدًا ومتماسكًا.

^{٥٥} محمد نديم خفشة، تأصيل النص المنهج البنوي لدى لوسيان غولدمان، ص: ٢٥-٢٦

^{٥٦} لوسيان غولدمان وآخرون، البنوية التكوينية والنقد الأدبي، ص: ٤٦

الباب الرابع

الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني

في هذا الباب أرادت الباحثة أن تحلل الاتجاهات الموجودة في قصيدة "أنا مع الإرهاب" التي تتعلق بمشكلة البحث. وهذا الباب يتكون من موضوعين رئيسيين وهما لمحة عامة عن القصيدة التي ألفه نزار قباني تحت موضوع "أنا مع الإرهاب" وتحليل عن الاتجاهات الموجودة فيها.

أ. لمحة عامة عن القصيدة

انتشرت القصيدة "أنا مع الإرهاب" سنة ١٩٩٥م وهذه القصيدة تتكون من مائتين وأربع وثلاثون بيتا وهذه القصيدة لا تعتمد على الوزن والقافية لأنها من نوع قصيدة الحر. وكانت القصيدة تصور عن حالة الحديثة كما ظهرت في عدة بيت من شعره صور نزار قباني عن أحوال بلاده.

الأحوال التي كتبها نزار في القصيدة هي حديثة مهمة كبيرة شأنها في الشرق الأوسط حول فلسطين. وهذه القصيدة تعتبر قصة معاناة عن شعوب الفلسطينيين الذين يعيشون تحت استعمار اليهود إسرائيل، وليس لهم استطاعة وقوة في التمرد والدفاع عن أهل بلدهم وإذا حاولوا للدفاع ومقاومة بلدهم يعتبر كإرهابيين.

ب. تحليل الاتجاهات الاستبدادية في قصيدة "أنا مع الإرهاب" مينة على

الحقائق الإجتماعية

الاستبدادية هي الانفراد (بالشئ)، وهذا المعنى عندما يتحدث المفكرون عن كلمة (استبداد) في أثناء حديثهم.^{٥٧} الإستبداد هو لا يريد أحد أن يسمع رأي الآخر وإنما يجب على الآخر أن يسمع رأيها أي حال. ويقصد بهذا أن الآخر يجيئ بمعاينة الأحذ الذي عنده سلطة كبيرة حوله ويصير ويجب الآخر بالطاعة على حكمه. الإستبداد في اصطلاح السياسيين هو سلوك أحد أو فرقة بالإردة أو عدم الخوف تبعة وهذا الاستبداد يتشابه بكلمة استعباد، واعتساف، وتسلط، وتحكم.^{٥٨}

وجدت الباحثة في قصيدة "أنا مع الإرهاب" لنزار قباني عدة أشكال الاستبدادية، منها انتهاك حقوق الإنسان وعدم حرية في الآراء والتعبير. بعض التصرفات السلطة للشخصية الرئيسة الفلسطينيين والتي تم وصفها في قصيدة "أنا مع الإرهاب" ويمكن تصويرها من الأبيات كما التالي:

١. انتهاك حقوق الإنسان

^{٥٧} محمد جمال طحان، الاستبداد و بدائله في الفكر العربي الحديث الكواكبي أنموذجا، مركز دراسات

الوحدة العربية في بيروت ٢٠١٥، ص ٣٣

^{٥٨} عبد الرحمن الكواكبي، طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد، الجزائر: دار موفم للنشر، ١٩٩٨، ص

كل منطقة لها مشاكل كثيرة ومنها شكل العنف والاضطهاد والعنف نحو المرأة و غير ذلك. من الظواهر الخطيرة التي تثير القلق في هذه الأخيرة هي معاناة نحوى الشعوب. وكان العنف والاضطهاد أصبحا مشاكل الكبرى وحدثت كل يوم. وهي تعد مشكلة العنف والاضطهاد من المشاكل المنتشرة في العالم وهذه الحوادث لا تكون للكبار فقط بل تكون كذلك عند الشباب أو المراهق.

قد اعينا مراهق كل ٧ دقائق من جراء العنف في مكان ما من العالم. وفي عام ٢٠١٥ وحده أودى العنف بحياة نحو ٨٢٠٠٠ من المراهقين في جميع أنحاء العالم. يعيش حوالي ٦% فقط من المراهقين في العالم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فإن كثير من ٧٠% من المراهقين الذي لقوا حتفهم في عام ٢٠١٥ بسبب العنف الجماعي كانوا يعيشون في تلك المنطقة مع ارتفاع معدلات الوفيات بشكل كبير منذ عام ٢٠١٠.^{٥٩}

اتضح القصيدة "أنا مع الإرهاب" في حركات العنف التي تتجلى على النحو التالي:

كان الشارع القومي في بلادنا

... يسهل كالحصان

^{٥٩}اليونيسف، قسم البيانات والتحليلات شعبية البيانات والبحوث والسياسات ٣ نيتيد نيشنز بلازا،

نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، نوفمبر ٢٠١٧

وكانت الساحات أنهارا

... تفيض عنفوان

... وبعد أوصلو

... لم يعد في فمنا أسنان

فهل تحولنا إلى شعب

من العميان .. والخرسان؟؟

ومن الأبيات السابقة رأت الباحثة أن فيها تحتوي العنف والاضطهاد. عبر نزار قباني في هذه القصيدة أن حياة المجتمع كانوا فarchين في بلدهم قبل مجيئة اليهوديين إلى أرضهم. ثم صارت فلسطين بلد مملوء بالعنف والاضطهاد بعد حضورهم في فلسطين وبدأت المناوشات بين السكان العرب اليهود المستعمرين منذ نهاية عشرينيات القرن الماضي.

هل العمى القومي... قد أصابنا

وهو أبكم؟

أم نحن نشكو من عمى الألوان

وأما هذه الأبيات فتدل على أن الحكومة الدولية لا تقبل أي الخبر من شعوب فلسطين كأنهم لا يرون شيئا من شدة العنف والاضطهاد ويسكتون سكوت كأنهم أبكم لهم البال ولا يبالون كثيرا عن الشعوب الفلسطينيين حتى يتعسوا في حياتهم لهم قلوب لا يفقهون بها.

... متهمون نحن بالإرهاب

... أذا رفضنا موتن

... بجرافات إسرائيل

... تنكش في ترابنا

... تنكش في تاريخنا

... تنكش في إنجيلنا

... تنكش في قرآننا

... تنكش في تراب أنبيائنا

إن كان هذا ذنبنا

.... ما أجمل الإرهاب

في أبيات السابقة أنّ اضطهاد أرض فلسطين جزءا رئيسيا من التاريخ
فلسطيني وقد رافق عمليات الاستيلاء على الأراضي عملية تغيير ديمغرافي تعد
السيطرة على الأرض الفلسطينية جوهر الفلسفة التي انتهجتها الصهيونية العالمية
منذ اسكن اليهود في بلد فلسطين ثم بتبعية إسرائيل حتى الآن. ففي جميع
حالات الاستيلاء كانت تجلب جميع من اليهود في مختلف أنحاء العالم ليحل
مكان السكان العرب الفلسطينيين وقد كانت سكان فلسطين وجوها الاستبداد
اليهود في كل مكان وأحوال.

٢. عدم حرية في الآراء والتعبير

السلطة هي شكل من أشكال القوة فهي الوسيلة من خلالها يؤثر على سلوك شخص آخر.^{٦٠} تطبق السلطة استنادا إلى قوة اجتماعية معينة وتعين القوة من خلال الاستخدام المحتمل للعقوبة.

في كل بلدة لها سلطة الحكومة الدولية على نظام الدولي ووجب على الشعب أن يخضعوا بها وإنما على الشعب إقرار بالحقوق والحريات الفردية. تعرف حرية التعبير على الرأي بأنها القدرة على التعبير عن الأفكار المختلفة إنما من خلال القول أو العمل أو الكتابة وذلك دون وجود أي نوع من القيود أو الرقابة.

وأما القصيدة "أنا مع الإرهاب" تعبر قليلا عما يتعلق بعدم حرية في الآراء في فلسطين والبيت التي تدل على هذه القضية كما يلي:

متهمون نحن بالإرهاب

... أذا كتبنا عن بقايا وطن

مخلع ... مفكك مهترئ

... أشلاؤه تناثرت أشلاء

... عن وطن يبحث عن عنوانه

^{٦٠}إحسان عبد الهادي النائب، مفهوم السلطة وشرعيتها : اشكالية المعنى والدلالة، س: ٢٠١٧،

!! وأمة ليس لها سماء

وأما هذا البيت فيدل على أن شعوب فلسطين ما لهم حرية التعبير عن رأيهم في الحكم والعقوبات. من قَدّم برأيه ضدّا الحكومة عن أحوال بلادهم عاقب الحكومة الدولية بعقوبة شديدة. ليس لهم سلطة أن يحافظوا وطنهم ولو كانوا يسعون لمقاومة والدفاع على وطنهم من اليهودي. وكانوا يسمعون صوت الرماية والقذيفة ليلاً ونهاراً حتى لا يعيشون عيشة طيبة آمنة ومطمئنة. هكذا نتيجة التحليل عما يتعلق بالاستبدادية الموجودة في هذه القصيدة من ناحية حقائق الإنسانية.



الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة بحثاً في الفصول السابقة عن جميع ما يتعلق بهذا البحث. فوصلت الباحثة إلى النتائج والتوصيات كما تلي:

إن الأشكل الإستبدادية الموجودة في القصيدة " أنا مع الإرهاب " لنزار قباني من ناحية حقائق الإنسانية تتكون من نوعين وهما انتهاك حقوق الإنسان وعدم حرية في الآراء والتعبير. تشمل انتهاك حقوق الإنسان منها: القتل النفس والقتل العمد والعنف الجسد والعنف نحوى المرأة والتدمير. ومن ظواهر عدم حرية في الآراء والتعبير وهي: من قام باظهار رأيه امام المجتمع فعقب الحكومة بعقوب شديد.

ب. التوصيات

تيقنت الباحثة أن هذا البحث العلمي بعيد عن الكمال وعلى هذا مازال كثيرا من النواحي التي لم تكشف من هذه القصيدة، لذلك أفضل للباحثين من الطلبة أن يبحثوها من ناحية مختلفة بالباحثة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، ج ١، ١٩٩٩م.
- إحسان عبد الهادي النائب، مفهوم السلطة وشرعيتها : اشكالية المعنى والدلالة ٢٠١٧م.
- آمنة أمقران، محاضرات النقدي البنيوي التكويني، جامعة العربي امهيدي- أم البواقي، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠٢٠م.
- بحري محمد الأمين، رؤية العالم في ذاكرة الجسد، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠٠٥م.
- بشير تاويريت، محاضرات في مناهج التقد الأدبي المعاصر، ٢٠٠٨م.
- جابر عصفور، نظرية معاصرة، الهيئة المصرية العامة للكاتب، مصر، ١٩٩٨م.
- جمال شحيد، في البنيوية التكوينية، ١٩٨٢م.
- حميد لحمداني، النقد الروائي والإيديولوجي، المركز الثقافي العربي، بيروت لبناء، ط ١، س: ١٩٩٠م.
- حيدوش، أحمد، شعرية المرأة وأنوثة القصيدة - قراءة في شعر نزار قباني، دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العربي، ٢٠٠١م.
- خنسه، وفيق، دراسات في الشعر الحديث، ط ١، بيروت، دار الحقائق للباعة والنشر، ١٩٨٠م.

- خيرة خرشوش والآخرين، آليات البنيوية النكوبية من خلال كتاب
"ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب لمحمد بنيس، كلية الآداب واللغات قسم اللغة
والأدب العربي، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، ٢٠١٤-٢٠١٥
رزكا يوليا ساري ، جمالية قصيدة "القدس" ليزار قباني (دراسة تحليلية)،
جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكوتا، ٢٠١٦م.
روجي غارودي، البنيوية "فلسفة موت المؤلف" تر جورش طرايشي، دار
الطبعة للطباعة والنشر، سوريا، ط ٣، ١٩٨٥م.
ريم "محمد أديب" يوسف فيومي، صورة الحاكم وذاتية العاشق في شعر
نزار قباني "صدى الصورة في تحليلات الذات"، جامعة النجاح الوطنية في نابلس،
فلسطين، ٢٠١٨م.
سيد عدنان اشكوري، هومن ناظميان، المفارقة في الشعر السياسي عند
نزار قباني، مجلة الجمعية الإيرانية العربية و أدبها، فصلية علمية محكمة، العدد ال
٤٢، ربيع ١٣٩٢ هـ. ش ٢٠١٧ م.
صدر نور الدين، مدخل إلى البنيوية التكوينية في القراءات النقدية
لعبيرية المعاصرة، عالم الفكر، العدد ١، المجلد ٣٨، ٢٠٠٩م.
طاهر محمود، الإرهاب: أسبابه وعلاجه، قسم الدراسات الإسلامية
بجامعة أردو الفيدرالية للفنون والعلوم والتكنولوجيا باسلام آباد، دون السنة.
عادل اسعدي، مرتكزات بنيوية لوسيان غولدمان التكوينية، المركز
الجامعي تامنغست، الجزائر، المجلد ١١، العدد ٤، ٢٠١٩م.

عاطف عثمان الأغا، التجهات مديري المدارس الحكومية يحافظات
غدة نحو الإرشاد التربوي وعلاقته بأداء المرشد التربوي (الجامعة الإسلامية-غدة)، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

عبد الرحمن الكواكبي، طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد، الجزائر: دار
موفم للنشر، ١٩٩٨م.

عقيل جعفر الوائل، الفكر الاستبدادي و تمثلاته في الخطاب المسرحي،
كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ٢٠١٨م.

عمراني كربوسة و مساعد، التأصيل النظري للاستبدادية السياسة العربية
بين سياسة الإقصاء للحركات الإسلامية و لحظة ميلاد الارهاب، بكلية الحقوق
و العلوم السياسة جامعة حيضر بسكرة ٢٠١٨م.

فصيل دراج، نظرية الرواية العربية، المركز الثقافي العربي، ط٢، ٢٠٠٢.
فوزية لعيوس غازي الجابري، التحليل البنيوي للرواية العربية، ٢٠١٤.
الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت،
لبنان، ط٨، ٢٠٠٥.

فيروز زوزو، الذات والموضوع في روايات غادة السمان -مقاربة بنيوية
تكوينية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة
العربية، ٢٠١٦-٢٠١٧.

قمر صفا، قصيدة "أحبك جدا" لنزار قباني (دراسة سيميائية)، (بند
أتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري)، ٢٠١٧م

- لوسيان غولدمان وآخرون، البنوية التكوينية والنقدي الأدبي، راجع الترجمة: محمد سبيلا، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦.
- لوسيان غولدمان، العلوم الإنسانية والفلسفة، ترجمة يوسف الأنطاكي، مراجعة محمد برادة، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٦.
- مارتن هيندلس، مفهوم النظرة إلى العام وقيمتها في نظرية الأدب، تر عبد السلام بن عبد العالي، مجلة الآفاق، الرباط، ع ٠، ١، ١٩٨٢.
- محمد جمال طحان، الاستبداد و بدائله في الفكر العربي الحديث الكواكبي أنموذجا، مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ٢٠١٥.
- محمد حسن البنا ريلتا، الإرهاب في شعر " أنا مع الإرهاب " لنزار قباني، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكوم ية، مالانج، ٢٠٢٠.
- محمد رياض المالح، إتمام الأعلام، ط ١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٩.
- محمد نديم خفشة، تأصيل النص المنهج البنيوي لدى لوسيان غولدمان، ٢٠١٥.
- مريم مهدي، جمالية المكان في رواية البيت الأندلسي لواسيني الأعرج دراسة بنيوية تكوينية، جامعة المسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، س: ٢٠١٣/٢٠١٤.
- معجم الغني
- نزار قباني، الأعمال النثرية الكاملة، ط ٢، ج ٧، بيروت، منشورات نزار قباني، ١٩٩٩.

نزار قباني، البطاقة الشخصية، (الكثروني : موقع الشاعر صالح
زيادنة) صممت هذه الصفحة في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٠
وليد قصاب، مناهج النقد الأدبي الحديث رؤية إسلامية ، دار الفكر،
دمشق، البرامكة، س: ٢٠٠٩.

اليونسف، قسم البيانات والتحليلات شعبية البيانات والبحوث
والسياسات ٣ نيتيد نيشنز بلازا، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، منظمة
الأمم المتحدة للطفولة، نوفمبر ٢٠١٧.

ب. المراجع الأجنبية

- Ahmet Gemi & Mahmoud Shoush, Perempuan dalam Syair Nizar Qabbani, Journal of Bitlis Eren University Institute of Social Science, 2018.
Faruk, Pengantar Sosiologi Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, cet 1, 2010).
Sara Tazkia, Aspek Sosiopolitik Dalam Dua Puisi Nizar Qabbani, Depok, Universitas Indonesia, 2009.
Victoris Didik Suryo Hartoko, Otoritarisme Versus Dukungan Terhadap Demokrasi : Kajian Meta Analisis, Fakultas Psikologi Sanata Dharma, Vol. 24, No.2, 2016.